

خلال المؤتمر السنوي الثالث (الشراكة الفاعلة وإدارة المعلومات من أجل عمل إنساني أفضل) الذي تنظمه الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية

# الخالد: الكويت تقدم 1,3% من ناتجها القومي كمساعدات إنسانية الزياني: مجلس التعاون ومنذ تأسيسه يسعى لأن يكون أكثر حضوراً دولياً



وكيل الأمين العام لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية فاليري أموس متحدة



أمين عام مجلس دول التعاون د.عبدالله الزياني ملقياً كلمته



نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد خلال إلقاء كلمته

عده الشيخ نواف الأحمد على الجهود الخيرية والمساعدات الإنسانية التي تقوم بها الكويت لتعزيز مسيرة التعاون الخليجي المشترك، وبعدها وجه شكره الى راعي الحفل والمشاركين في المؤتمر مشيراً الى ان انعقاد هذا المؤتمر السنوي وعلى أرض الكويت العريضة يكتسب أهمية كبيرة لتعزيز الجهود الدولية المبذولة لتقديم المساعدة ومد يد العون للمحتاجين والمتضررين جراء ظروف إنسانية صعبة أو كوارث طبيعية قاسية، فلا شك ان العمل الإنساني الخيري هو قمة العطاء، وهو يعكس نبيل الإنسان وشهامته، ويعبر عن الصفات الرفيعة التي يتحلى بها، والقيم والمبادئ النبيلة التي يؤمن بها، فكلما كان عطاؤه في هذا الميدان السامي ثرياً ومتواصلاً شعر أكثر بالسعادة والرضا وراحة البال.

وزاد: ويطلب لي بهذه المناسبة ان أحيي وأثنى على كل الجهود الملموسة التي تبذل وعلى جميع المستويات لم يد العون وتقديم مساعدات الإغاثة الإنسانية للمحتاجين والمتضررين جراء أزمات طارئة أو ظروف إنسانية صعبة أو كوارث طبيعية تقع هنا أو هناك في مختلف بقاع الأرض، وهو جهد تمليه المسؤولية الإنسانية وتفرضه روابط الأخوة ومبادئ الأديان السماوية التي تحث على التراحم والتعاطف والتعاون بين بني البشر.

## مبادرات دول المجلس

واكد الزياني ان دول المجلس تأتي في مقدمة الدول المبادرة الى تقديم مساعدات الإغاثة الإنسانية للمحتاجين والمتضررين من الكوارث الطبيعية والأزمات الإنسانية في ذلك جهد مواز كبير ومخلص تقوم به الجمعيات الخيرية التي تؤدي دوراً مهماً، ويستحق عليه الشكر والثناء يتمثل في تقديم مساعدات إغاثية متنوعة للمحتاجين والمتضررين في مختلف بقاع شرقاً وغرباً مشيراً الى انه لا بد هنا من الإشادة بالدور الرائد الذي تقوم به الكويت على المستويين الرسمي والأهلي في مجال تقديم المساعدات الإنسانية والإغاثية للدول المحتاجة إيماناً من الكويت حكومة وشعباً بعمق الروابط الإنسانية، وأجبات التضامن والتكاتف بين الإنسان وأخيه الإنسان أينما كان.

وبارك الزياني توقيع مذكرة التفاهم التي شهدت بداية انطلاق المؤتمر قائلاً: ان هذا الجهد الإنساني لدول مجلس التعاون الرسمي والأهلي سوف يتواصل



عريف الحفل الزميل يوسف عبدالرحمن خلال تقديمه كلمته

## الامان والمساعدات في اليمن. العنف في ميانمار

واشارت الى ان في ميانمار هناك عنف شديد 80 ألف شخص يحتاجون الى مساعدات ويعيشون في المعسكرات اما في غرب أفريقيا فيوجد 18 مليون شخص في دول يجنون صعوبات في تأمين الغذاء وهناك مخاوف أمنية وكما رأيت عندما زرت مالي منذ اسبوعين نجد الاطفال هم الضحية لازمة الغذاء مع ان 100 دولار تنقذ كل طفل.

وبينت ان الامم المتحدة خصصت 24 مليون دولار لسورية و24 مليون دولار لليمن و11 مليون دولار لميانمار.

## دعم صاحب السمو

من جانبه، وجه الأمين العام لمجلس دول التعاون الخليجي د.عبدالله الزياني شكره الى صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد والى سمو ولي

## حكومة السعودية والإمارات والكويت على مساعدتها.

## أزمة سورية الإنسانية

واكدت ان هناك 2,500 مليون شخص في سورية يحتاجون الى مساعدات عاجلة فقد دمرت المستشفيات والمدارس والمرافق الطبية والمنازل وهم يقفرون الى الأدوية وغيرها وقد زرت دمشق الشهر الماضي ووجدتهم يفرون الى الملاجئ ونحن نقوم بتقديم اقصى ما في وسعنا لتوزيع الطعام والأدوية ونحتاج الى 370 مليون دولار للإبقاء بالمطلوب في سورية وقدمت 193 مليون دولار لدعم اللاجئين في الدول المجاورة والرقم عدل الآن الى 360 الف لاجئ سوري، واكدت ان الدعم الإنساني هو الحل الداعم لاستقرار الشعب السوري.

ولفتت الى ان أكثر من نصف اطفال اليمن تحت سن الخامسة يعانون من سوء التغذية وان السعودية تعمل على استقرار

معا لاستخدام طاقاتها للتخفيف عن الذين يعانون الفقر، فالعام الماضي قامت الامم المتحدة بإغاثة اكثر من 60 مليون شخص ولكن الحاجة الآن أكثر، فهناك خسائر أكثر من 360 مليار دولار بسبب الحروب والأزمات الإنسانية التي وبصفتي مسؤولة عن استجابة منظمات الامم المتحدة مثل اليونيسيف وغيرها فيجب مواجهة الكوارث الطبيعية والإنسانية وقد تمت القدرات ستة بعد ستة ولكننا نؤمن بان التنسيق ليس امراً سهلاً والسنة الماضية ناقشنا القضايا في أفريقيا خاصة في الصومال، والصومال مازال لديها صوت وجهودنا للقضاء على المجاعات وقد انخفض عدد الأشخاص من نقص الغذاء بنحو 100 ألف اي بنحو الثلث تقريباً، وطلبت بأن تبنى قوة الجمعيات مشيرة الى ان الموقف في الصومال مازال حرجاً وان المساعدات الإنسانية ادت الى حدوث فرق وشكرت

تعزيز روح التعاون الإنساني وتنظيمها لتصل الى أماكن احتياجها بسرعة وتكون أكثر فعالية، مضيفة ان «الكوارث الطبيعية تزيد عاماً عن عام بسبب التمدن وتراجع البيئة وتغير المناخ والهجرة والتي تحتاج من ان نوظف الموارد المتاحة بأفضل الطرق لمساعدة الجنس البشري».

وأوضحت ان الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ (س.إي. ارف) التابع للأمم المتحدة والذي يهدف الى توصيل الاغاثات وبأسرع وسيلة للأماكن المتضررة لاسيما اقليم ساحل غرب أفريقيا «الذي يعاني فيه حوالي 18 مليون إنسان من نقص الغذاء بسبب توتر المنطقة» متهمة مساهمة الكويت والسعودية والإمارات وقطر بشكل كبير في هذا الصندوق.

## 60 مليون شخص

وقالت أموس: يجب ان نعمل

وقدره 100 مليون دولار لمواجهة الانعكاسات السلبية لازمة الغذاء العالمي على الدول الأقل نمواً وتحسين عمليات الإنتاج الزراعي فيها.

## 12 مليون دولار من الخليج

بدورها، أشادت وكيل الأمين العام للأمم المتحدة ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية فاليري أموس بالمساعدات الإنسانية للدول الفقيرة التي قدمتها شعوب دول مجلس التعاون الخليجي وبالخصوص «الكويت والسعودية والإمارات التي ساهمت بأكثر من 12 مليون دولار أميركي لمساندة الكارثة الطبيعية التي واجهتها الصومال هذا العام والتي كان لها الدور الكبير في تخطي الصومال لكارثة الجفاف التي لحقت بها».

وقالت أموس ان هذا المؤتمر الذي تتزايد المشاركات فيه بشكل كبير من عام الى آخر يهدف الى

## يوسف عبدالرحمن: «الهيئة الخيرية الإسلامية» تحظى بدعم مباشر من صاحب السمو الأمير

وجهدوا الحثيئة لايواء اللاجئين والمكثوبين في كل مكان، ولعل جهودها المنصبة حالياً لايواء اللاجئين السوريين خير مثال على ما نقول وهذه فرصة لنشيد بالانجاز الذي تم في مجال التعاون المشترك ما بين الهيئة الخيرية ومنظمات الامم المتحدة.

واشار عبدالرحمن الى ارتباط منظمة التعاون الاسلامي بالهيئة الخيرية الاسلامية العالمية التي اسهمت جهودها الثنائية والمشاركة بالتعاون مع الهلال الاحمر الاندونيسي في الالتقاء بالرئيس البورمي لوقف القتل الجائر لأخواننا في اقليم اركان من اقلية الروهنجيا واسفر اللقاء عن عقد اتفاقية لتنفيذ برنامج اغاثي، وهذه المنظمة لها دورها في اعمال الخير والاعانة والتعاون والتنسيق مع منظمات العمل الانساني.

## أم القضايا

ولفت الى ان الدول العربية تضع فلسطين على جدول اولوياتها وهي ام القضايا، والهيئة الخيرية الاسلامية العالمية وعت ميكرها الامة هذه القضية واستت لجنة فلسطين الخيرية عام 1988 للاهتمام بكل المشاريع الخيرية على ارض الاسراء ولخدمة الشعب الفلسطيني.

وفي تقديمه لختام الحفل قال عبدالرحمن، نؤكد على أهمية حضور ومشاركة وتواجد هذه النخبة الطيبة المتميزة من رجال الخير الذين يسعون لخدمة الإنسانية وهذه فرصة لدعوتكم لحضور ورش العمل ضمن أنشطة برنامج هذا المؤتمر، واكد على أهمية حضور دورة تدريبية متخصصة لمدة 7 ايام لتاهيل موظفي اغاثة ومقر الدورة في مبنى الهيئة الخيرية اما البرنامج التدريبي العملي فسيكون في صحراء الكويت.

عريف الحفل الزميل يوسف عبدالرحمن كان اضافة كبيرة بحضوره المميز وإلقائه المميز ومعلوماته الغزيرة عن ضيوف الحفل، والتي كانت بمثابة سيرة ذاتية مختصرة قدمتهم للحضور، ووجه الزميل يوسف عبدالرحمن خلال كلمته شكره لصاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد الذي توج قبل عامين مسيرة الهيئة الخيرية برعايته وحضوره احتفال مرور 25 عاماً على انجازات نيتة زرعها ورعاها شقيقه الامير الراحل الشيخ جابر الأحمد وسمو الامير الوالد الشيخ سعد العبدالله رحمهما الله، وقال عبدالرحمن في معرض كلمته الافتتاحية ان صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد كان داعماً ومسانداً لهذا الصرح الذي اسس 160 شخصية من مشايخ ودعاة العمل الاسلامي والخيري في العالم، وازداد: ما هي اليوم الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية تنفق ما يقارب المليار دولار في 126 دولة خلال مسيرتها المباركة حتى الآن بمباركة ودعم حكومي وشعبي سخى ومن متبرعين وداعمين افراداً ومؤسسات داخل وخارج الكويت. وشار عبدالرحمن الى ارتباط الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية بعلاقة شراكة وتعاون وتنسيق مع وزارة الخارجية وايضا سفراء الكويت في الخارج، وشكر عبدالرحمن الشيخ صباح الخالد على دعمه اللامحدود وجميع المسؤولين في هذا الوزارة التي نفتخر ونعتز بدورها وانجازاتها. وعند تقديم فاليري أموس قال: كصحافي كويتي مهتم بالعمل الخيري الانساني العالمي اتابع جهود هذه السيدة العظيمة واحبب جهودها واتبع زياراتها الميدانية في اماكن الصراع الخطرة وعبر وسائل الاعلام وارحب بزيارتها الثانية للكويت واشكرها من القلب على شجاعاتها

أكد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد حرص الكويت على تخفيف آثار الكوارث التي تصعب بشتى الدول وفق رؤية ثنائية ودولية تستند الى تقديم الدعم الفوري والشراكة والتنسيق الجماعي.

جاء ذلك في كلمته الافتتاحية للمؤتمر السنوي الثالث (الشراكة الفاعلة وإدارة المعلومات من أجل عمل إنساني أفضل) الذي تنظمه الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية بالتعاون مع مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة وجمعية العون المباشر بمقر الهيئة الخيرية.

واعتبر الخالد خلال المؤتمر الذي يستمر يومين تواجد العدد الكبير من المنظمات والهيئات الإقليمية والدولية في المؤتمر فرصة مناسبة لتشارك جهودها في العمل الإنساني وتدارس وتباحث فرص التعاون المأمول بغية الوصول الى شراكة فاعلة بين هذه الجهات لتحقيق الفاعلية بمساعيها وتأمين تنسيق أكبر بين أجهزتها المختلفة.

## جهود الكويت والأمم المتحدة

وقال ان الكويت تسعى في إطار ثنائي إلى تخفيف آثار الكوارث للدول المنكوبة والمتضررة عبر تقديم دعم فوري لها والعمل على تجاوزها. وتطرق الى جهود الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة وصناعاتها في مجال المساعدات الإنسانية والإغاثية الطارئة، موضحاً ان دولة الكويت خصصت ما قيمته 10% من كافة مساهماتها الطوعية لدعم الامم المتحدة ووكالاتها وذلك للدور المحوري الهام الذي تضطلع به.

## 1.3% من الناتج القومي

وأضاف الخالد ان الكويت زادت نسبة ما تقدمه من مساعدات الى اكثر من 1,3% من اجمالي الناتج المحلي متجاوزة بذلك النسبة المقررة دولياً وذلك إيماناً منها بالنهوض باقتصادات الدول النامية وتعزيز فرصها في تحقيق طموحاتها وتجاوز الأزمات الاقتصادية والبيئية والعمل على تفعيل الشراكة والتعاون الدوليين.

واكد ان الكويت لن تالو جهدا في دعم وتخفيف آثار الكوارث عن مختلف الدول المنكوبة وستستمر في مد يد العون والمساعدة الإنسانية والتنمية للدول النامية والأقل نمواً حيث أنشأت في القمة العربية الاقتصادية الأولى في يناير 2009 صندوق الحياة الكريمة وساهمت بمبلغ



الشيخ صباح الخالد و د.عبدالله الزياني وزير الأوقاف جمال شهاب ود.عبدالله العتوق وفاليري أموس في مقدمة الحضور



السلام الوطني

المؤتمر يستمر يومين بمشاركة العديد من المنظمات والهيئات الإقليمية والدولية

# فاليري أموس: قدمنا مساعدات إغاثية إلى أكثر من 60 مليون شخص المعتوق: مؤتمرنا يأتي في ظل متغيرات عصيبة تعيشها الشعوب



ديوسيف الحجي والخالد والمعوق وأموس خلال توقيع مذكرة التفاهم



السفير عطاء المنان



د.عبدالله المعوق ملقيا كلمته

## توقيع المذكرة.. والكويت شريك إستراتيجي

حيث اعرب الشيخ صباح الخالد عن سعاداته بعد توقيع الاتفاقية، وقال ان هذا عمل ترحم عليه الكويت في تعاونها مع المنظمات الدولية والإقليمية في تقديم المساعدات الإنسانية والأمنية مؤكدا على ان العلاقة سباقه دائما في تقديم يد العون للمحتاج في كل الظروف الطبيعية وغير الطبيعية وهذا التعاون يتم في إطار منظم يحقق ما تصبو اليه الأمم المتحدة.

تم توقيع اتفاقية تفاهم بين نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الخالد وبين وكيل الأمين العام لشؤون الإغاثية فاليري أموس وبحضور كل من رئيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية د.عبدالله المعوق والرئيس الفخري للهيئة يوسف الحجي ومدير الهيئة د.سليمان شمس الدين والأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية د.عبداللطيف الزباني والأمين العام المساعد للشؤون الإنسانية لمنظمة المؤتمر الإسلامي السفير عطاء المنان بخيت والأمين العام المساعد رئيس قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة في جامعة الدول العربية.

## نص مذكرة التفاهم

المتممة لتقييم الكوارث والتنسيق (UNDAC) والفريق الاستشاري الدولي للبحث والإنقاذ (INSARAG) وتوجيه دعوة دائمة للخبراء من دولة الكويت لحضور الدورات التدريبية التي ينظمها مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في مجال ادارة الكوارث، مثل حالات الطوارئ البيئية والحد من مخاطر الكوارث، فضلا عن الدورات التدريبية التي ينظمها مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية حول القضايا الإنسانية وحماية المدنيين.

«الأنباء» تنشر نص وثيقة التفاهم بين الكويت ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية وهي كالتالي:

**مذكرة تفاهم**  
بين وزارة الشؤون الخارجية بدولة الكويت ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية من واقع حرصهما على توسيع نطاق التعاون والتنسيق بينهما في مجال العمل الإنساني بهدف تعزيز قدرتهما في مجال التأهب للطوارئ والاستجابة لها، اتفقت وزارة الشؤون الخارجية في دولة الكويت ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أو تشا)، اللذان سيشار إليهما فيما بعد باسم «الطرفين» على ما يلي:

**المادة الأولى: الأهداف العامة**  
سوف يتعاون الطرفان مع بعضهما في المجال الإنساني بهدف تعزيز التنسيق المشترك والاستجابة وفقا لأهداف وغايات كل منهما.

**المادة الثانية: المشاورات المتبادلة والحوار الاستراتيجي**  
سوف يجري الطرفان مشاورات، عندما وكيفية يقتضي الأمر ذلك، حول القضايا ذات الاهتمام المشترك التي تتعلق بالتنسيق في المجال الإنساني، والسياسة الإنسانية، وإدارة المعلومات، ودعم تعبئة الموارد لمواجهة حالات الطوارئ والكوارث الطبيعية.

**المادة الثالثة: تبادل المعلومات والوثائق**  
سوف يتبادل الطرفان إلى أقصى حد ممكن، المعلومات والوثائق الخاصة بالشؤون الإنسانية المتعلقة بغاياتهما وأهدافهما في هذا المجال، وهذا يشمل، ولكن لا يقتصر على معلومات عن الأوضاع الإنسانية والاحتياجات والفجرات في مجال التنسيق الإنساني والتعبئة وكذلك تخصيص الموارد.

**المادة الرابعة: المشاركة في شبكات الاستجابة للكوارث والتدريب**  
سوف يسعى الطرفان للعمل سويا من أجل تعزيز قدرتهما على الاستجابة والاستعداد بشكل أفضل للكوارث وحالات الطوارئ وسوف يشمل هذا ما يلي:

**المادة الخامسة: الدعم التشغيلي**  
سوف يعمل الطرفان عند الضرورة وحسب الاقتضاء من خلال تنسيق وثيق مع بعضهما البعض أثناء عمليات الطوارئ الإنسانية والتي سوف تنشأ لها الطرائق المناسبة، وهذا قد يشمل المشاركة في أنشطة مشتركة في مجالات محددة، والدعوة بشأن القضايا والاهتمامات الإنسانية، وتبادل مشورة الخبراء بشأن بناء القدرات المؤسسية الإنسانية وتعزيز التنسيق على مستوى كل من المقر والصعيد الميداني.

سيعمل الطرفان معا من أجل الترويج للمبادئ الإنسانية وحماية المدنيين، فضلا عن سلامة وأمن العاملين في المجال الإنساني.

سوف يتبادل الطرفان معا من أجل الترويج للمبادئ الإنسانية وحماية المدنيين، فضلا عن سلامة وأمن العاملين في المجال الإنساني.



غلاف كتابين من آخر إصدارات الهيئة الخيرية الإسلامية تم توزيعهما أمس في الحفل

ادارة الهيئة الخيرية يضم نخبة من المفكرين والعلماء، ويحرص أشد الحرص على التواصل مع المؤسسات الداعمة للمشاريع التنموية في العالم، والاهتمام ببرامج التنمية البشرية والإدواء المؤسسي، وقد نحتت الهيئة بفضل الله من خلال مركز الخيرية للدراسات والتطوير في تنظيم عشرات الدورات وورش العمل في مجالات تنمية الأداء المؤسسي والتخطيط الاستراتيجي وفن التسويق وجمع التبرعات وإدارة المشاريع وفن الأناجيز، بالتعاون مع مديري دوليين، بهدف رفع أداء مستوى العاملين في الحقل الخيري، واستكمالا لهذا النشاط التدريبي وعلى هامش هذا المؤتمر تستضيف الهيئة برنامجا تدريبيا لاعداد مجموعة من كوادر العاملين في الحقل الإنساني تحت عنوان «المدرّب العتقد»، بالتعاون مع مكتب الامم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، وبعد ايام من انعقاد هذا المؤتمر تحتضن الهيئة برنامجا سنائيا يبحث في دور المرأة في العمل الخيري بالتنسيق مع المنتدى الإنساني العالمي، وهكذا تواصل الجهود على المسارات الإنسانية كافة، بالتعاون والتنسيق مع الشركاء المخلصين.



الزباني خلال تصريحه للصحافيين أمس

## الزباني: محاولة اغتيال وزير الدفاع اليمني هدفها عرقلة الحل السلمي في اليمن

وقال الزباني ان دول المجلس تدعم قرارات الجامعة العربية في وقف القتل في سورية ونقل سلمي للسلطة والمحافظة على سيادة أمن سورية، مبينا ان دعم الجيش السوري الحر من السلمي الذي اقده الشعب اليمني لحقن الدماء وتحقيق طلععات الشعب اليمني.

في تصريح خاص للصحافيين اذان الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية د.عبداللطيف الزباني ما تعرض له وزير الدفاع اليمني من عمل اراهابي القصد منه عرقلة العملية السياسية والحل السلمي الذي اقده الشعب اليمني لحقن الدماء وتحقيق طلععات الشعب اليمني.

### مبادرة متميزة

بدروره قال الأمين العام المساعد لمنظمة التعاون الإسلامي السفير عطاء المنان بخيت ان المؤسسات الإنسانية الإسلامية الناشطة في شتى مجالات العمل الإنساني تنطلق في عملها من قاعدة راسخة وتجربة ضاربة الجذور في التاريخ فالإسلام رسالة سماوية خاتمة أولت اهتماما كبيرا للعمل الإنساني والخيري.

هذه الشعوب المنكوبة تتطلع اليك والى مؤتمركم هذا بنفوس فياضة يامل للعمل على تلبية احتياجاتها وتخفيف مصابها الألم.

هذه الشعوب المنكوبة تتطلع اليك والى مؤتمركم هذا بنفوس فياضة يامل للعمل على تلبية احتياجاتها وتخفيف مصابها الألم.

وأضاف ان هذه المبادرة المتميزة التي قادها مكتب تنسيق العمل الإنساني في الخليج والرامية العالمية ابوابها لسلك الجهود المخلصة للتنسيق والتعاون، واقامة الشراكات البناءة، عملا بقول الله عز وجل (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان)، وللهبنة - بوصفها مؤسسة عالمية - علاقات مهمة مع العديد من المنظمات المحلية والإقليمية والدولية، حيث تعمل في 136 دولة بهدف تمكين المجتمعات الفقيرة، ومقاومة نالوث الخطر - المرض والجهل والفقر - من خلال مشاريع وبرامج تنموية بشرية متخصصة.

وأضاف انه من دواعي الاعتزاز ان تفتح الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية ابوابها لسلك الجهود المخلصة للتنسيق والتعاون، واقامة الشراكات البناءة، عملا بقول الله عز وجل (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان)، وللهبنة - بوصفها مؤسسة عالمية - علاقات مهمة مع العديد من المنظمات المحلية والإقليمية والدولية، حيث تعمل في 136 دولة بهدف تمكين المجتمعات الفقيرة، ومقاومة نالوث الخطر - المرض والجهل والفقر - من خلال مشاريع وبرامج تنموية بشرية متخصصة.

وأضاف انه من دواعي الاعتزاز ان تفتح الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية ابوابها لسلك الجهود المخلصة للتنسيق والتعاون، واقامة الشراكات البناءة، عملا بقول الله عز وجل (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان)، وللهبنة - بوصفها مؤسسة عالمية - علاقات مهمة مع العديد من المنظمات المحلية والإقليمية والدولية، حيث تعمل في 136 دولة بهدف تمكين المجتمعات الفقيرة، ومقاومة نالوث الخطر - المرض والجهل والفقر - من خلال مشاريع وبرامج تنموية بشرية متخصصة.

### نخبة من المفكرين في الهيئة

وقال د. المعوق ان مجلس

### نخبة من المفكرين في الهيئة

وقال د. المعوق ان مجلس

### نخبة من المفكرين في الهيئة

وقال د. المعوق ان مجلس

وأكد حرص الجامعة العربية على مد جسور الشراكة والتواصل مع جميع الشركاء من المنظمات الدولية والإقليمية الحكومية وغير الحكومية والمنظمات العربية الإسلامية ذات الصلة داعيا جميع الشركاء للانضمام الى المساهمة في الجهد سواء بالدمج التقني وتبادل المعلومات والخبرات او بالدعم المادي إسهاما بالخروج من هذه الأزمة التي يمر بها الشعب السوري ومساعدة الاخوة في اليمن.

وأكد حرص الجامعة العربية على مد جسور الشراكة والتواصل مع جميع الشركاء من المنظمات الدولية والإقليمية الحكومية وغير الحكومية والمنظمات العربية الإسلامية ذات الصلة داعيا جميع الشركاء للانضمام الى المساهمة في الجهد سواء بالدمج التقني وتبادل المعلومات والخبرات او بالدعم المادي إسهاما بالخروج من هذه الأزمة التي يمر بها الشعب السوري ومساعدة الاخوة في اليمن.

وأكد حرص الجامعة العربية على مد جسور الشراكة والتواصل مع جميع الشركاء من المنظمات الدولية والإقليمية الحكومية وغير الحكومية والمنظمات العربية الإسلامية ذات الصلة داعيا جميع الشركاء للانضمام الى المساهمة في الجهد سواء بالدمج التقني وتبادل المعلومات والخبرات او بالدعم المادي إسهاما بالخروج من هذه الأزمة التي يمر بها الشعب السوري ومساعدة الاخوة في اليمن.

ويزداد لأنه ينطلق من هدف خبير، ويستند الى رؤية إنسانية نبيلة ونابع من إيمان عميق بمبادئ ديننا الإسلامي الحنيف الذي يحث على مساعدة المعوزين والفقراء ونصرة الضعيف. تذلها منظمة الأمم المتحدة في هذا المجال من خلال وكالاتها المتخصصة، وبرامجها المتعددة، مؤكدا بأنه على ثقة بأن هذه المنظمة الدولية قادرة بإذن الله وإخلاص القائمين عليها على ان تلعب دورا أكثر تأثيرا وفاعلية من خلال تكثيف جهودها، وزيادة الميزانيات المخصصة لبرامج المساعدات الإغاثية والإنسانية، وتأهيل الكوادر الوطنية وتدريبها لتكون أكثر قدرة على القيام بواجباتها ومسؤولياتها.

### معاناة الشعب السوري

وقال الزباني: أود الإشارة، على وجه الخصوص الى المسألة الإنسانية المؤلمة التي يتعرض لها الشعب العربي السوري الشقيق بين قتل ومدائح مروعة، ونقص في الغذاء والعلاج والدواء وبين لجوء قاهر خارج حدود الوطن وفزوح داخلي في ظروف إنسانية قاسية.

ان معاناة الشعب السوري الشقيق تتطلب من أصحاب الضمائر الحية والقلوب الرحيمة تنسجيد جهودهم وبذل الكثير من اجل اغاثة هذا الشعب المظلوم ونصرتهم في محنته وتخفيف آثار معاناته وقسوة الظروف التي يعيشها، الأمر الذي يؤكد الحاجة الى وجود مناطق آمنة لإيصال المساعدات الإنسانية للشعب السوري الشقيق، أملا ان يوصي هذا المؤتمر بذلك. وأشاد بالجهود التي تبذلها دول مجلس التعاون على المستويين الرسمي والأهلي لتقديم المساعدات الإنسانية لأشقائهم من اللاجئين السوريين، مضيفا: أود ان أشيد كذلك وأبارك التوقيع يوم أمس على اتفاق لبناء مجمع علمي شامل في مخيم الزعتري للاجئين السوريين بالملكية الأردنية الهاشمية بمنحة من صاحب الجلالة ملك المملكة البحرين دعما للاجئين في ظل الأوضاع الصعبة التي يعاونها. وأضاف الزباني: «ولا يسعني في هذا المقام إلا ان أشيد بالجهود الكبيرة والملموسة التي تبذلها الدول المجاورة لسورية الشقيقة لرعاية اللاجئين السوريين في أراضيها، وأخص بالذكر كلاً من الجمهورية التركية والمملكة الأردنية الهاشمية وما تقدمانه للاجئين السوريين من مساندة وعون وما وفره البلدان من أسباب الرعاية الإنسانية الضرورية التي يحتاج اليها اللاجئون.»

وأكد ان مجلس التعاون سعى ومنذ تأسيسه قبل أكثر من ثلاثين عاما الى ان يكون أكثر فاعلية وأكثر حضورا ونشاطا على الساحة الدولية سعيا لتعزيز مكانة دول المجلس في المحافل الدولية.

وقال: أود في هذه المناسبة ان أشيد بإطلاق مشروع «بوابة العرب الإنسانية»، هذا المشروع الرائد الذي سيمكن الحكومات والمنظمات والمؤسسات الإنسانية من الوصول الى المعلومات الإنسانية الضرورية لنجاح العمل الخيري، ويسرني ان أحيي جهود القائمين على تأسيس هذا المشروع المتميز، وأبارك عطاءهم المخلص والمشرق متمنيا لهم التوفيق والنجاح الدائم.

### شكر للمشاركين

وقفي مستهل كلمته وجه رئيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية د.عبدالله المعوق شكره الخاص لنائب رئيس مجلس



منشورات ومطبوعات لمنظمة المؤتمر الإسلامي والأمم المتحدة تم توزيعها على هامش الحفل